ولا سيما لولا من أولي الغباء ما افتخرت
والشهم لولا من أولي الغوص لم يصبا
والتبر لولا نفيس معادنه والعود أرض بدع من الحطبا
جاز يا راحة ما قبيحا من الأشر أهنى
طلبت يا راحة العليا فلم تصلها فحل على حتى من التعبا
وجئنا دارا أحق لما تعبنا وما يجني العشق راحة إلا من النصبا
جاز يا راحة عليه فرق [illegible] عنوزية
نفوت مغادين الشد وحشة فبارح فؤادي من لعل ومن لو
لا تقلب الأمر ونيل المرادة إلا من الحرمان العباد
جاز من زرع الفانية وسعى من جاز الباقية
من رفض الدنيا أنقذ الآخرة وخلته من الآمال مباحة
معقول أقصى من باب مصقول
استعمل العكر فيما تروم من مراده
فالعكر أنظره أم استعملته ومقامه
جي ع نشر أجماده عظم الغادات
من أيا الناس بعضهم لبعض تورث في قلوبهم الوطالا
وتزرع الضغن موى وحبا وتكسوهم إذا أحضروا أحمالا

حكاية

حكاية أدبية منتخبة ما يفتا

يروى أن سعيد بن عمرو بن عثمان بن عفان شكى سوء
ابن سمواه إلى سليمان بن عبد الملك فقال قد جاني يا أمير
المومنين فاستحضر سليمان وقال لا أغ لك أفحجوا سعيدا
قال يا أمير المومنين أخبرك الخبر علقت جارية وأتيت سعيدا
فقلت إني أحببت وإني موا به لعلها فيما أتيتني
وقد انتيطه فقال لي بورك فيك فقال سليمان ليس من الموضع
بورك فيك قال فأتيت يا أمير المومنين سعيد بن خالد
من كرت له حاجتي فقال يا جارية هات مطرفا فأتت
بمطرف خز مصري في كل زاوية مائة دينار فخرجنا وأنا
أقول
أبا خالد أعني سعيد بن خالد أخا العرف لا أعني ابن بنت سعيد
ولكنني أعني ابن عائشة الذي أبو أبويه خالد بن أسيد
عقيد الندى ما عاش يرضى به الندى فإن مات لم يرض الندى بعقيد
فقال سليمان فلم ما شئنا وحدث أبو زكرياء يحيى بن
علي التبريزي قال كان للفالي نسخة من الجمهرة بخط حسن
من عنده الحاجة إلى بيعها فاشتراها الشريف المرتضى

Copyright © King Saud University